

# من هم أهل السنة والجماعة ؟ الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي هدانا للسنة الغراء نحمد سبحانه ان جعلنا على الحنيفة الملة السمحاء وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في الارض والسماء - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله الناطق بالحق الداعي الى المحجة البيضاء والقائل بالصدق بالسنة الغراء صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فكما سمعتم من فضيلة الشيخ عنوان هذه المحاضرة من هم اهل السنة - 00:00:20  
والجماعة. اولا كما تعلمون ان القاعدة انك اذا عرفت الحق تعرف رجاله. فالحق لا يعرف بالرجال. وانما الرجال يعرفون بالحق بناء على هذا فلابد ان ندرك اننا حينما نسمع كلمة اهل السنة والجماعة - 00:00:50

ما المراد من هذه الكلمة؟ ما المغزى من هذه الكلمة؟ لابد للانسان ان يتأمل يدرك لما نقول فلان من اهل الاسلام. هل كل من انتسب الى الاسلام هو من اهل الاسلام - 00:01:20

ظاهرا وباطنا كما تعلمون ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى الاسلام. فكانوا في مكة على صنفين لا ثالث لهم.  
المشركون الكفار والمؤمنون الابرار. ولما جاء الى المدينة ومكنته الله تبارك وتعالى وجعل له القوة - 00:01:40

غلبة هاجر معه اولئك المهاجرون الاخيار وصار له في المدينة الخيار الانصار ونافق بعض من نافق من شرار الخلق عياذا بالله تعالى  
فصار الناس صنف يعادي الاسلام ظاهرا وباطنا وصنف ينتسب الى الاسلام ويعادي باطنا - 00:02:10

وصنف هم ينصرون الاسلام ظاهرا وباطنا كما قال الله عن المهاجرين والانصار وينصرون الله ورسوله رسول اولئك هم الصادقون.  
هكذا السنة السنة بين الملل التي تنتسب الى الاسلام كالاسلام الذي هو بين الاديان. فالاسلام الحق الذي - 00:02:40  
هو دين الله المنزل. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اذا تأملنا فيه نجد انه دين وسط. قائم على  
اصول على قواعد كلها بعيدة عن الغلو والجفا. وهكذا اذا نظرنا الى - 00:03:10

السنة نجد ان اهل السنة هم بين المنتسبين الى الاسلام خيار اهل الاسلام. من جهة كونهم ابتعدوا عن الغلو والجفاء الموجود بين  
المنتسبين الى الملة. وحين اذ لا بد ان نتأمل ما المراد باهل السنة والجماعة - 00:03:40

من جهة ما المراد بالسنة والجماعة اولا؟ السنة كما يقول العلماء رحمهم الله لها مدلولات كثيرة لا يهمنا هذه المدلولات الاصطلاحية  
ولكن المهم الان حينما نقول فلان على السنة ماذا نريد بذلك؟ هذه السنة هي الطريق - 00:04:10

طريقة العملية الطريقة العلمية والمنهج الذي سار عليه النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في التقرب الى الله تبارك وتعالى.  
العبادات بالمعاملات اخلاق بالدعوة الى الله بقتال اعداء الله. ومعنى هذا الكلام ان الذي يستحق هذا اللقب - 00:04:40

وهذا اللقب ينطبق على من توفر فيه خمسة اشياء. من اعتقاد ما يعتقد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. من قال بما قال به النبي  
الكريم صلى الله عليه وسلم. عدوها على عدد - 00:05:10

الكف السليمة. من عمل بما عمل به النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من ترك ما تركه النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. من  
سكت عما سكت عنه النبي الكريم - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم. معنى هذا الكلام ان من اعتقاد شيئا لم يعتقد النبي صلى الله عليه وسلم فليس على سنة من قال قوله لم يقله  
النبي صلى الله عليه وسلم؟ فليس على سنته. من عمل عملا يريد - 00:05:50

به التقرب الى الله ولم يتقرب به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليس على سنته. من لم اترك ما تركه النبي صلى الله عليه

وسلم تبعدا او غير تبعد فليس على هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:06:10

من خاض فيما سكت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس هو على شيء. لما يقول العلماء السنة يقصدون به هذه الأمور الخمس. الطريقة العلمية العملية التي كان عليها هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد وفي العبادات والمعاملات والأخلاق

- 00:06:30

والتي مضمونها لا تخرج عن الأمور الخمس التي اشرنا إليها. ولذلك ايها الاخوة الخواض في في مسائل لم يخوض فيها النبي صلى الله عليه وسلم قد يخرج الانسان من السنة كما يأتي معنا في كلام الامام هبة الله الطبرى - 00:07:00

رحمه الله. أما الجماعة فالمعنى المقصود اذا كان المقصود بالسنة الطريق الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وعملا واعتقادا بالمقصود بالجماعة جماعة المسلمين في كل بلد وموطن المسلمين لهم حاكم. كما كان في عهد الصحابة رضوان الله عليهم - 00:07:20

كان هناك حاكم في اماكن البيعة فيها لعلي رضي الله عنه. واما فيها الناس بايعوا معاوية. رضي الله تعالى عنه. وهناك اماكن كانت

البيعة فيها للزبير. لعبد الله الزبير واماكن كان فيها البيعة لعبد الملك بن مروان. ثم انشطر العالم الاسلامي - 00:07:50

كما تعلمون الى الدولة الاموية او الدولة العباسية. فصار الذين يعيشون تحت الدولة الاموية يرون السمع والطاعة لل الخليفة الاموي في الاندلس والذين يعيشون في قلب العالم الاسلامي وشرق العالم الاسلامي يرون السمع والطاعة لل الخليفة العباس. ما انكر هؤلاء على

هؤلاء - 00:08:20

ولا هؤلاء على هؤلاء. اذا لما نقول السنة والجماعة يعني الذين يرون السمع والطاعة لحاكم جمالهم لحاكم البلد انت تعيش في الكويت لابد ان ترى ان لك عليك بيعة وعليك السمع والطاعة بالمعروف لولي امر البلاد - 00:08:50

والذي يعيش في المملكة يجب عليه ان يرى السمع والطاعة حاكم البلد. هذا معنى الجماعة الجماعة يعني انهم لا يشذون عن امير

البلد وحاكمه. فالسنة جاءت انتبهوا لهذا الاصطلاح السنة جاءت في مقابل البدع التي احدثها الناس سواء في الاعتقادات او في

الاقوال - 00:09:20

او في الاعمال او في اثيائهم الترور او في خوضهم للمسكتات والجماعات جاءت للرد على من لا يرى السمع والطاعة. وشد فخرج على حاكم البلد تحت اي مسمى بل تحت مسمى التكفير تحت مسمى الاصلاح تحت اي مسمى كان. اذا لما نقول السنة والجماعة - 00:09:50

السنة فيها اصلاح الدين. والجماعة فيها اصلاح الدنيا. لأن الاخر لا تصلح الا باتباع المنزل واعتصموا بحبل الله جميعا. والدنيا لا يصلح الا بالجماعة. قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وعلى قول - 00:10:20

في بعض المفسرين المقصود بالتفرق هنا التفرق الديني فيكون التفسير لي واعتصموا بحبل. وعلى قول الاخرين انه مبني جديد ومعنى جديد ومعناه ولا تفرقوا اي عن الامام. على كل حال اذا السنة والجماعة فلما - 00:10:50

السنة والجماعة يعني الذين لا يرون البدع لا الاعتقادية ولا القولية ولا العملية ويبتعدون عما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولنضرب مثلا لكل واحدة من هذه السنن حتى تجلى لنا الامر ولو تكون الامثلة امثلة يسيرة في سمعنا او في نظرنا - 00:11:10

الاعتقادات العظيمة التي اعتقادها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ان الله عز وجل يرى يوم القيمة بعين البصر. بالابصار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القبر. ليلة القدر لا تضامون في رؤيته او لا تضامون في رؤيته. او لا

تظارون - 00:11:40

في رؤيته. فان استطعتم هذه سبيلا ووسيلة للوصول الى هذه الرؤية جعلنا واياكم من اهلها. يقول ان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل صلاة طلوع الفجر وعلى صلاة قبل غروب الشمس فافعلوا - 00:12:10

يأتي من الناس من يعتقد ان الله لا يرى. اذا خرج عن اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم ولو في جزئية من الجزئيات القول يأتي بعض الناس ويحدث اذكارا قولية ما قالها النبي صلى الله - 00:12:30



واحباوه اليوم انتم تسمعون في الاعلام اليهود يسمون نفسهم ايش؟ ها؟ ايش يسمون نفسهم نحن شعب الله المختار يقول لك هو العبرة بالاسم ترفع الشعار خلاص تصير انت شعب الله المختار تصير انت من الساميين - 00:19:40

لا مَاذَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَاحْبَاؤُهُ رَفَعُوا الشَّعَارَ غَرِيبًا إِنَّا مُدَلِّلُينَ أَبْنَاءُ اللَّهِ مَا يَعْنِي عِيَادًا بِاللَّهِ أَنَّ اللَّهَ أَبْوَانَا لَا أَبْنَاءُ اللَّهِ يَعْنِي مُدَلِّلُينَ. نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَاحْبَاءُهُ - 00:20:00

ماذا رد الله عليه؟ قل فلم يعذبكم؟ اللي ما يتأمل يقول الجواب غريب وين نحن ابناء الله واحباوه؟ الجواب محفوظ دل عليه النتيجة. ما هي النتيجة؟ فلما يعذبكم بذنبكم؟ طيب - 00:20:20

الجواب لو كنتم كما تزعمون مقربين عند الله محبوبين لله لاطعتم الله ولم تحصل منكم الطاعة. اذا عليكم العذاب. فاذا جاء انسان وقال نحن من اهل السنة. نقول لو كنت من اهل السنة ما خالفت - 00:20:40

لو كنت من اهل السنة كما ترفع الشعار لما رقصت في بيت الله عز وجل. لو كنت من اهل السنة كما لما زمرت ولا طبت ولا هزرت وسطك. زاعما انك تريد التقرب الى الله عز وجل. اذا ايها الاخوة العبرة - 00:21:00

في الاسماء بالمعاني التي دلت عليها لا بمجرد الاسماء. يقول الله سبحانه وتعالى وهذا يؤكد ان العبرة في الاسباب بتحقيق معانيها لا بمجرد الاماني بها. قوله تبارك وتعالى ومن الناس من يقول امنا - 00:21:20

بالله وبال يوم الاخر. قال الله وما هم بمؤمنين. اذا ليس العبرة بالقول ولا بالشعار ولا بالمؤتمرات العبرة بماذا؟ العبرة بتحقيق المعاني. العبرة بتحقيق لذلك ايها الاخوة العبرة في الاسماء بامررين. العبرة في الاسماء بامررين. الاول الطريقة والسلوك - 00:21:40

الذي به تصل الى تحقيق هذا المعنى. انسان يريد ان اسمه الكريم. يريد ان يكون كريما لابد ان يسلك طريقا شرعا ليكون كريما. فلو سرى وانفق هل يسمى كريما؟ اذا لابد ان يكون الطريق - 00:22:10

الذي يسلكه والمنهج الذي يسير اليه للوصول الى معنى الاسم لابد ان يكون شرعا. ولذلك قال الله عز وجل للمنافقين لما سلكوا مسلكا غير المسلك الصحيح الموصل للايمان قال الله لهم اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. اذا الله طلب منهم مسلك معين. هم قالوا امنا. الله قال هذا الایمان ما هو مقبول - 00:22:30

وما هم بمؤمنين. ما هو اللي ما المطلوب؟ امنوا كما امن الناس. امنوا الخطاب للمنافقين. كما امن الناس يعني المهاجرين اذا في طريق ومنهج ومسلك لابد تسير اليه لتصل لتحقيق معنى الایمان معنى الاسلام كذلك السنة - 00:23:00

امنوا كما امن الناس. طيب فمن ردها؟ قال لا مو مهم المهم اني انفق على الناس عشان اصير كريم ما ينفع. قال نؤمن كما امن السفهاء الا فاحذروا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. الامر الثاني - 00:23:20

الذى به نحقق الاوصاف التي بها يتتألى الاسم المعنى الثاني ان نوجد الاوصاف التي دل الاسم عليها. فلما نقول انا من اهل اذا لابد ان تكون معتقدا معتقدا النبي وصحابه. تقول بما قاله النبي وصاحب تعلم بما - 00:23:40

عمل به النبي وصحابه تترك ما تركه النبي وصحابه. ها وتمسك بما امسك به النبي وصحابه صلوات ربى سلامه عليه ورضوان الله تعالى عليه. لابد تتحقق هذه المعاني وتري السمع والطاعة لولي امرك - 00:24:10

كما كان ابن عمر رضي الله عنه الناس يشتكون اليه من الحاجاج من ظلم يزيد ومن ظلم فلان وفلان وهو يقول ابدا. ما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا بالصبر والسمع والطاعة. كما جاء في حديث عبادة - 00:24:30

وغيره وحديث جليل قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في يسرا وعسرنا ومشطنا ومن كرهنا واثرت علينا. هذا الحديث في الصحيحين حديث جري واثرة علينا. اذا - 00:24:50

لابد ان نتحقق المعاني المعاني لابد منها قال الله عز وجل وقالوا شوفوا الدعوة الحين كانوا هودن ونصاري تهتدوا ليش؟ قالوا هنا ابناء الله واحباءه. والحين يدعون الناس كانوا هودا ونصاري تهتدوا. ماذا قال الله عز وجل؟ لتحقيق الاسم - 00:25:10

لتحقيق القربى الى من الله ونيل محبة الله. قال الله عز وجل انتبهوا قبل بل ملة ابراهيم حنيفا. ملة ابراهيم انتبه الان هذا. ملة ابراهيم هذا ايش؟ مسلك. منهجه تسير اليه - 00:25:30

حنيفا مانلا قلبا وعملا. الى الحق بعيدا عن الباطل عن الجنف وما كان من المشركين. اذا ليس العبرة يأتي انسان يقول والله هنا اليهود ندخل الجنة هنا النصارى ندخل الجنة ويجي واحد يقول المسلم يدخل الجنة. لا ما هو كل مسلم يدخل الجنة. ليش - 00:25:50  
لان في ناس يدعون الاسلام. مثل المنافقين اللي كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوا الاسلام ظاهرا. ماذ قال الله عنهم؟ ان المنافقين ايش؟ في الدرك الاسفل ولن تجد لهم نصيب. لذلك قال الله عز وجل انتبه الان ان الذين - 00:26:20  
والذين هادوا والنصارى والصابرين كم طائفه الان؟ اربعة امنوا ها والذين هادوا والنصارى والصابرين. من لهم النجاة؟ لو كان النجاة الاسم لو كان النجاة معلقا بالاسم لبينه الله من اول الامر لكن الله ماذا قال؟ من امن - 00:26:40  
هو اليوم الاخر ايش؟ فلهم اجرهم عند ربهم. من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عندهم. ولا خوف عليهم. اذا ربط القضية ما هو بالاسم. ربط النجاة بايش - 00:27:10

بالمعاني التي تحقق المعنى المطلوب للاسم. اذا ايها الاخوة من اراد ان من اهل السنة والجماعة فليتحقق معاني السنة في نفسه او لا حتى يكون من اهل السنة سهل الله تبارك وتعالى امرنا ان نتمسك بالمنزل فقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دون - 00:27:30

اولياء محبوفات واحب سبحانه ان السنة حكمة السنة هي الحكمة فلسفة ولا الذوق ولا الوجه ولا القياسات ولا ما يتفق عليه الناس لا ليس ما هو الناس هو هو الحكمة الحكمة السنة. ولهذا قال الامام الشافعي من تمسك بالسنة - 00:28:00  
نطق بالحق. يقول الله عز وجل مبينا دعاء ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. وقال عز وجل كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم ايش - 00:28:30  
كتابة والحكمة. في قرآن وفي سنة. وقال عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. بعض الناس اليوم يقول احنا اهل القرآن. مثل اللي اليوم يقولون هنا اهل السنة. يقول - 00:29:00

هنا اهل القرآن طيب لو انتوا اهل القرآن ليش ما تتبعون القرآن؟ القرآن فيه اكثر من ثلاثين اية يأمرنا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اذا انت ما ترى السنة حجة اشلون تتبع النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهمنا. محسنا فاهمنا. اذا انت ما ترى القرآن - 00:29:20  
اذا كنت قرآنيا حقا رفعت راية انك قرآني صدقا فالقرآن يقول لك في كما اخبر الله عز وجل انه قال في ايات كثيرة قال قل اطیعوا الله والرسول قال واطیعوا - 00:29:40

الله والرسول. من يطع الله والرسول. اذا في امررين اطاعة الله بطاعة ما امر به في القرآن طاعة الرسول بطاعة ما امر به بالسنة. فليس من يرفع شعار القرآن يكون قرآنيا. ولا من يرفع شعار السنة يكون سنبيا - 00:30:00  
حتى يتحقق هذه المعاني. يقول الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم ويقول ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - 00:30:20

جهنم وساعت مصيرها. وهذه الاية فيها دالة على ان مشاقة الرسول هذه مرتب عليها عقوبات ومجانية ومجانية ومشقة طريقة الصحابة عليها عقوبات. نص الاية من يشقق الرسول ومن يشقق الرسول هذه واحدة. ويتابع غير سبيل المؤمنين هذه الثانية. رتب على مخالفه مشقة الرسول - 00:30:40

وابطاع غير سبيل المؤمنين ماذ؟ نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت بصيرها. اذا ايها الاخوة لا بد ان ندرك ان من يرفع شعار السنة يرفع شعار القرآن يلزمهم التمسك بالسنة. من يرفع شعار السنة - 00:31:10  
يلزمهم التمسك بالقرآن والسنة كلها. بعض الناس ماذ يفعل؟ يقبل من السنة ما وافق ذوقه ووجوده وشعوره هذا اريحني. الدين ما هو باريج لك ولا ريح لفلان. وبعض الناس يأخذ من السنة ما وافق عقله ومن خالف عقله يرد يجعل عقله حاكما على اقوال رسول الله صلى الله عليه - 00:31:30

وسلم عيادا بالله. لا لهذا يقول صلى الله عليه وسلم ایحسب احدكم متکنا على اریکته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن حال بعض الناس اليوم. الا واني والله قد وعظت وامرت ونهيت - 00:32:00

بابي وامي هو صلى الله عليه وسلم. والله وعظ وبلغ البلاء. اللي ما يعرف السنة هو المقصري الرسول صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء ليهارها اللي يطح في حفرة البدعة والمقصري - 00:32:30

هو الذي قصه ما هو غيره. النبي صلى الله عليه وسلم بين ما هي السنة. قال واني والله يخالف عليه الصلاة قد وعظت وامررت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر - 00:32:50

امر به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة اكثر ولا في القرآن؟ لا شك ان ما امر به النبي في السنة اكثر. الله امر بالزكاة. طيب الزكاة من اي الاموال؟ والله ما نعرف. الا نشوف السنة. اقرأ القرآن من الفاتحة الى الناس ما تعرف الزكاة واجب من اي الاموال - 00:33:10  
طيب نقرأ القرآن واقيموا الصلاة كم ركعة؟ اي وقت؟ ها كيف نصل؟ الركوع اول ولا السجود؟ ما نعرف الا ان نرجع الى السنة. اذا  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها لمثل - 00:33:30

القرآن في الاحتجاج لمثل القرآن في مصدر كون السنة مصدر من مصادر الشريعة الاسلامية او اكثر وان الله عز وجل لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن الحديث. رواه ابو داود وحسنه الالباني - 00:33:50

وفي حديث معد كذب قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجال شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن. فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام - 00:34:10

فحربوه الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي. ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبه. هذه اشياء ما هي موجودة في القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا. رواه ابو داود - 00:34:30

وابن ماجة والترمذى وقال حسن وقال غريب. وفي حديث ابي رافع رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الفينة احدكم متكتئ على اريكته. يأتيه الامر من امر ما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري. ايش درانا يمكن مو صح. يا اخي انت ما تدرى. في علماء الاختصاص يدرؤن. انت كونك - 00:34:50

ما تدرى ان هذا الدواء لهذا الداء هل معناه ان الدواء ما صار دواء؟ هذا جهل منك ما لنا ولجهلك الدواء دواء علمته او لم تعلمه. فالسنة سنة ثابتة علمت وانت ولا ما علمت؟ لكن هكذا بعض الناس يقول انا ما ادرى - 00:35:20

انت ما تدرى اسأل من يدرى. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذير. يعلمون قال صلى الله عليه وسلم فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. هذا امر غريب. ايتها الاخوة - 00:35:40

لابد ان ندرك ان اهل السنة بحق اذكر لهم ستة اصول به نعرفهم ان شاء الله تعالى الاصل الاول ان دينهم كله مبني على الكتاب والسنة مصدرا. هذه واحد. دينهم في الاعتقادات في المعاملات - 00:36:00

في العبادات في الاذكار في كل شيء. مبني على الكتاب والسنة مصدر. ثانيا انهم من اشد الناس اتباعا للسنة وتمسكا بها ظاهرا وباطنا. فمن علامات اهل السنة العمل بالسنة. والسير على معالمها. بذلك يصير الرجل من اهل السنة - 00:36:30

قال الامام المبجل ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمة الله في رسالته العظيمة المسماة بوصول السنة ماذا قال؟ اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

هذا اصل عظيم. فحينما يأتي رجل ويقول نحن اهل السنة والجماعة. نقول باي سنة تمسكت؟ ابسة الذكر الذي كان عليه ام بسنة ذكر الطريق النقشبendi والسهرة الوردية والتشتية والقاديرية. اذا جاءنا رجل وقال نحن اهل السنة نقول باي عقيدة اعتقاد - 00:37:20

بعقيدة النبي صلى الله عليه وسلم ام بعقائد محدثة وجدت بعد ذلك فانت تزعم انك اشعري او ما تريدي ومعتزمي او خارجي او او الى اخره. الامر الثالث ايتها الاخوة ان من علامات اهل السنة - 00:37:50

انهم مع كونهم يرون الكتاب والسنة مصدرًا ويتمسكون بالسنة كلًا لا يخرجون عن فهم السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين. ما يخرجون عن فهمهم. ما قالوه يقوله ما فسروه ما فسروا به السنة يفسرون. ولا يدخلون عقولهم في تفسير القرآن والسنة - 00:38:10

الا في شيء لم يكن قد وقع في زمانهم فحينئذ يجتهد علماؤهم في عن الحكم فيه والا فهم يتبعون ولا يبتعدون فظلا عن كونهم الایة

ابتدعوا الامر الرابع وهذا ايضا اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة انهم لا يردو - 00:38:40

الاصول لاجل الشبهات. بل يردون الشبهات الى المحكمات. قال ملا عن القارئ رحمة الله في ادلة معتقد ابي حنيفة في ابوي النبي  
صلى الله عليه وسلم. بعد ان ذكر الادلة قال هل - 00:39:10

الحديث مسلم المجمع على صحته. يقول هل يعارض حديث مسلم المجرم معي على صحته بحديث ضعيف باتفاق المحدثين بل  
موضوع باطل لا اصل له عند المحققين مع انه مخالف للآيات السابقة والاحاديث اللاحقة وكلام الائمة الاربعة وغيرهم من -

00:39:30

جابر هذه الامة وعلماء اهل السنة والجماعة وانما هو عن الاصول الباطلة. الى اخر الكلام اذا اهل السنة كما قال الله عنهم انهم يتبعون  
المنزل ولا يتبعون لان اتباع المتشابه من علامات اهل البدع. تقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الله بهو هو هو؟ يقول لك  
موجود في القرآن - 00:40:00

موجود في القرآن؟ قال في القرآن يقول الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو يعني ما شاء الله القرآن نزل عليك ان تفهم والرسول  
صلى الله عليه وسلم لماذا لم يقل هو هو؟ انت فهمت انه هو هو يعني انت ولا فلان؟ قال لا رب العالمين - 00:40:30  
شلون عرفنا؟ هو اسم اشارة مشتركة يصلح لكل احد. لا عندهم لا فقه ولا عندهم اتباع. الامر الخامس ايها الاخوة ان من علامات اهل  
السنة انهم ينافقون عن السنة - 00:40:50

اعتقادا وقولا يؤلفون في السنة اثباتا وبيألفون في البدعة ردوا ولا يزالون يتبعون اثار من سلف عن ابتداع من خلف. يقول الامام محمد  
ابو الحسن الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:41:10

رحمه الله في رسالته لاهل القصيم يقول اشهد الله ومن حضرني من الملائكة وشهادكم ان يعتقدوا ما يعتقد اهل السنة والجماعة من  
الايمان بالله وملائكته الى اخر النساء. وقال ايضا - 00:41:40

وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة. من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. واتباعهم باحسان وهي التي نقلها الامام ابو  
الحسن الاشعري رحمة الله في كتابه المقالات عن اصحاب الحديث واهل السنة - 00:42:00

نقلها غيره من اهل العلم والايمان. اذا كانت السنة بهذه المتابة ظاهرة فكيف جاء الخلط كيف جاء الخلط؟ الخلط ايها الاخوة جالس  
بابين السبب الاول ان اناسا لبسوا السنة ليشنعوا على اهل السنة ويفسدوا اعتقادهم. كيف - 00:42:20  
لكم مثال بالواقع يوجد اناس يفجرون ويکفرون فاذا قيل لهم من انتم؟ قالوا نحن اهل السنة. اين السنة؟ واين انتم؟ تفجرون  
المسلمين تقتلون المسلمين وتکفرون المسلمين. ثم تقولون نحن اهل السنة. اذا هذا تلبیس. حتى يزاد - 00:42:50

زيدوا على اهل السنة ويزاد التأسيير عليهم ويزاد الضيق عليه. وهذا موجود قدما تلبس اناس لباس السنة فوضعوا احاديث على  
رسول الله صلی الله عليه وسلم. اذا التلبیس جاء من - 00:43:20

عند من؟ من عند اولا من اناس لبسوا لباس السنة ارادوا هدمها. ها؟ ولذلك لما جيء في عهد هارون الرشيد برجل كان يضع الاحاديث  
زنديق من الزنادق يريد هب الدين. فاراد قتله - 00:43:40

فقال ان تقتلني فاني قد وضعت عشرة الاف حديث. فقال له هارون الرشيد يعيش لها عبدالله ابن المبارك يخرجها كما تخرج الشعرة  
من العجين. اذا هذا السبب الاول من اسباب التلبیس - 00:44:00

السبب الثاني ان اناسا درسوا على اهل السنة وعلى اهل البدعة فاختلط عليهم الامر فاختلط عليهم الامر فظنوا ما كان عليهم  
مشايخهم من البدع ظنوه من السنة. وتسموا بالسنة فرج اقوالهم ومؤلفاتهم على المسلمين فظنوا ان هذه هي السنة - 00:44:20  
في بعض البلدان لو انكرت بعض البدع لظنوا انك تنكر سمع. فحينما طالبهم بآية او حديث يتعجب العوام منهم كيف هم يعملون هذه  
الاعمال منذ مئات السنين وليس على هذا العمل لا آية ولا حديث - 00:44:50

هم يتعجبون وهم يظنون ان عليها آيات واحد. لذلك ايها الاخوة هناك اناس انسبوا الى المذهب او المذهب الما تزيد. وكان لهم نوع  
اهتمام بالحديث. فصاروا يقولون نحن اهل السنة - 00:45:10

فراجع على الناس ان لا شاعر او الماتوريديه هم اهل السنة. هذا من حيث الجهة العلمية اما الجهة العلمية فبعض الطرقية وبعض المتتصوفة اتوا بمحدثات بعد فلما لم ترجع على الناس انتسبوا الى ائمه الزهد والورع من ائمة السنة والجماعة - 00:45:30

فنسبوا بدعهم ومحدثاتهم وطرقهم في الذكر او في آآ التتلمذ نسبوا ذلك الى ائمة مشهورين في الامة فازدادت الغمة واصبح الناس لا يعرفون السنة. فنسبوا ما هم عليه من الحسن البصري. نسبوا ما هم عليه للشيخ عبد القادر الجيلاني - 00:46:00

وهكذا لذلك ايها الاخوة ينبغي التنبه ليس كل من رفع شعار السنة هو من اهل السنة حتى يعرف بثلاثة امور. الامر الاول تنظر عند من درس. من علماء اهل السنة - 00:46:30

الامر الثاني تنظر الى اعماله واقواله هل هي موافقة للسنة او لا؟ الامر الثالث مدخله ومخرجه مع من؟ فتعرف هل هو من اهل السنة او لا؟ يقول الشيخ مرعي الحنبلي رحمة الله في كتاب - 00:46:50

الثقات يقول قال الخطابي في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك وليس معنى اليد عندنا يعني عند اهل السنة والجماعة 00:47:10 الجارحة يعني يد المخلوق. وانما هي صفة صفة - 00:47:10

جاء بها التوقيف يعني نص. فنحن نطلقها على ما جاءت ولا نكيفها. لأن الله عز وجل مبنية على الايمان بها وعدم الخوض في كيفياتها.

قال وننتهي الى حيث انتهى الكتاب والاخبار الصحيحة. وهو مذهب اهل السنة والجماعة. ثم قال الشيخ مرعي وقال بعض اهل التأويل - 00:47:30

ثم ذكر تأوياته فدل انه الى القرن الرابع الهجري اهل السنة يعرفون واهل البدعة يسمون باهل التأويل وغير ذلك. اذا ايها الاخوة لابد ان ننتبه الى هذا المعنى. الامر الآخر - 00:48:00

ان هناك اهل السنة والجماعة بالمعنى العام وهناك اهل السنة والجماعة بالمعنى الخاص اذا قيل اهل السنة والجماعة بالمعنى العام اذا قيل اهل السنة بالمعنى العام يعني الذين يخالفون السببية - 00:48:20

يخالفون الذين يسبون الصحابة او يكفرون الصحابة من الخوارج وغيرهم. اذا اهل السنة هم يرون ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. اذا قيل للسنة والجماعة بالمعنى العام يدخل فيهم - 00:48:40

كل من لا يرى الخروج على ولادة امر المسلمين. هذا المعنى العام. ولذلك شيخ الاسلام يطلق هذه العبارة في بعض العبارات ويريد به المعنى. اما المعنى الخاص اذا قيل اهل السنة والجماعة فانما يعنون بذلك خلاص اهل الاسلام - 00:49:00

وهم الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. رواه البخاري. وفي سنن ابي داود وغيره - 00:49:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار هي مستحقة للنار وليس معناها انها كافرة. الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم - 00:49:40

هذه هي السنة ما انا عليه اليوم واصحابي هذه السنة. وهي التي جاءت في اية في اية التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. المهاجرين والانصار هؤلاء رضي الله عنهم ورضوا عنه مطلق بدون اي - 00:50:00

اي استثناء طيب وحنا اللي جينا بعدهم ماذا قال الله عنه؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار طيب واللي والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم. اذا من جاء بعد المهاجرين والانصار واتبعوهم - 00:50:20

باحسان فهذا هو الرجل الذي يقال عنه انه اتبع السنة وسار على سبيل المؤمنين ولم الرسول ولم يجانب سبيل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعون باحسان - 00:50:40

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحت الانار الاية. لنختتم هذه المحاضرة ببعض العبارات للاثمة حتى نعرف ما كان عليه علماء الامة. اهل السنة والجماعة اذا قلنا من هم اهل السنة والجماعة هم الصحابة - 00:51:00

والتابعون الذين اتبعون باحسان من التابعين كعطاء وطاووس وقتى ونافع والفقهاء السبعة وتبع التابعين. كمالك وابي حنيفة و الامام احمد والشافعي والبخاري ومسلم وغيره. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. والعجب من بعض الناس - 00:51:20

انه ينتمي الى الشافعی فقها ولا يرتضيه سلوكا ولا اعتقادا. فيقول لك مين اللي يفهمه؟ اذا الشافعی المذهبی نقشبندی الطريقة اشعري العقيدة. لماذا لم تتبع الامام الشافعی في السلوك في الذكر وفي الاعتقاد. والآخر يقول اننا حنفي المذهب يعني فقها -

00:51:50

ما تريدي العقيدة وسهرة وردي الطريقة؟ لماذا؟ هذا دليل انهم ليسوا على السنة المحظة التي كان عليها النبي الكريم صلی الله عليه وسلم واصحابه. الائمة الاربعة والبخاري ومسلم. وشيوخهم وتلامذتهم كامام الائمة ابن خزيمة وغيرهم هؤلاء ايها الاخوة هم ائمة السنة. اذا قيل من هم اهل السنة هؤلاء -

00:52:20

ليس المغمورين قال الامام الشافعی رحمه الله القول في السنة التي انا عليها هو الان يخبرنا بما هو عليه. الذنوب نقول ايها الاخوة ننقل بعض عبارات ائمة السنة ونذكر ما ذكروا فمن سار على هذا الذي ذكروه فهو من اهل السنة. والا فان الشعارات لا -

00:52:50

تسمنوا ولا تغني من جوع. يقول الامام الشافعی رحمه الله القول في السنة التي انا عليها ورأيت عليها الذين ارأيتمهم مثل ما لك وسفيان وغيرهما ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه -

00:53:20

كيف يشاء وينزل الى السماء الدنيا كيف يشاء الى اخر عقيدته التي ذكرها رحمه الله. العجب من هؤلاء يرفعون شعار اهل السنة والجماعة وهم عياذا بالله لا يعتقدون بعلو الله في بيته. العجب من هؤلاء -

00:53:40

انهم يرفعون شعار السنة وهم لا يتزمون بالسنة في الذكر. قال الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في اخر ما الف في حياته ورجع الى عقيدة اهل السنة قال جملة ما عليه اهل الحديث والسنة -

00:54:00

الاقرار ثم ذكر عقيدة اهل السنة والجماعة وذكر من ذلك فقال فما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا. هذى عقيدة اهل الحديث اهل -

00:54:20

الاثر ثم قالوا ان الله سبحانه على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له كنه يدين بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وكما قال بل يداه مبوسطتان وان له وجهها كما قال -

00:54:40

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. الى اخر ما قال. وقال الامام ابو بكر احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي في في عقيدته المعروفة بعقيدة اهل الحديث. قال اعلموا رحmkm الله ان مذاهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة -

00:55:00

اذا اذا قيل اهل السنة والجماعة هم اهل الحديث. اذا لم يكن اهل الحديث هم اهل السنة والجماعة فلا اهل السنة ولا جماعة موجودة والغريب من بعض الناس انهم يرفعون الشعارات السنة والجماعة ولم يذكروا اهل الحديث لا من قريب ولا من بعيد -

00:55:20

مع انه ما من مؤلف في مؤلفات العقيدة الا ويقولون هذه عقيدة اهل السنة عقيدة اهل الحديث اهل الاثر يقول رحمه الله اعلموا رحmkm الله ان مذاهب اهل الحديث اهل السنة والجماعة الاقرار بالله -

00:55:40

ملائكتي وكتبي ورسلي ثم قال في اخر ذلك وان الله عز وجل خلق ادم بيديه وانه سبحانه استوى على العرش بلا كيف الى اخر قبر. عقیدتي. وقال الامام ابو سليمان حمدي بن محمد الخطاطي هنا نقول -

00:56:00

هم ما عندهم حمد فعل ما يسمون بالافعال حمد يقول الامام ابو سليمان حمد بن محمد الخطاطي رحمه الله اما ما سألت عن الكلام في الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنة الصحيحة فان مذهب السلف اثباتها -

00:56:20

واجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية والتشبيه عليها. قال الحافظ الذهبي رحمه الله بعد قول الخطاط نقل الاتفاق عن السلف في هذا الحافظ ابو بكر الخطيب يعني البغدادي. ثم الحافظ وابو القاسم التيمي الاصفهاني رحمهم الله. قال امام المغرب الحافظ ابو عمر ابن عبد البر اهل السنة -

00:56:40

على الصفات الواردة في الكتاب والسنة وحملها على الحقيقة لا على المجاز الا انهم لم يكيفوا شيئا منها فكيف باللي يرفع شعار اهل السنة وبيقول الصفات؟ هذا غريب جدا يرفع شعار السنة وينكر العقيدة السلفية -

00:57:10

عقيدة اهل الحديث والاثر. قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله. اما الكلام في الصفات فاما ما روی منها في السنن

والصحاح فمذهب السلف اثباتها واجراوها على ظاهرها ونفي الكيفية والتشبيه - 00:57:30

قال الحافظ ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني في عقيدته المشهورة ان اصحاب الحديث المتمسكون بالكتاب والسنّة يعرفون ربهم تبارك وتعالى بصفاته التي نطق بها كتابه وتنزيله وشهاد له - 00:57:50

بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت به الاخبار الصحاح ونقله العدول الثقات ولا يعتقدون تشبيها فاته بصفات خلقه ولا يكيفونها تكثيف المشبهة ولا يحرفون الكلم عن مواضعه تحريفا - 00:58:10

المعزلة والجهمية فيقولون انه خلق ادم بيده كما نص سبحانه عليه في قوله عز من قائل ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الى اخر عقیدتي. قال الامام ابن قدامة رحمة الله في ذم التأويل - 00:58:30

بعدما ذكر كلام الصابوني قال وذكر الصابوني الفقهاء السبعة ومن بعدهم من الائمة وسمى خلقا كثيرا من الائمة وقال كلهم متفقون لم يخالف بعضهم بعضا ولم يثبت عن واحد منهم - 00:58:50

ما يضاد ما ذكرنا. قال الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى رحمة الله في جامعه بعد ابي هريرة ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمنيه. قال رحمة الله قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث - 00:59:10

وما يشبه من الصفات وزن زن الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا. قالوا قد ثبتت الروايات في هذا ونؤمن به ولا توهمن ولا نقول كيف هكذا روى ما روى عن مالك وابن عبيدة وابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث - 00:59:30

امرها بلا كيف وهذا قول اهل العلم من اهل السنّة والجماعة. انتهى كلامه رحمة الله. كلام العلماء ايها الاخوة كثير جدا يقول الحافظ الكبير ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب - 00:59:50

الكتاب والسنّة واجماع الامة ومما اعتقدوه ثم ذكر عقیدته. ومن جملة ذلك ان القرآن في جميع الجهات مقرؤة ومحفوظا ومسموعا ومكتوبا وملفوظا هو كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة. وان الاحاديث التي ثبتت - 01:00:10

في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكثيف الى اخر ما قال. وقال امام الاندلس ابو ابو احمد ابن محمد الطلماني رحمة الله اجمع المسلمين من اهل السنّة على ان معنى قولي وهو معكم اينما كنتم - 01:00:30

كنتم ونحو ذلك من القرآن انه علمه وان الله فوق السماوات بذاته مستو على عرشه كيف شاء وقال اهل السنّة في قوله الرحمن على العرش استوى الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجال - 01:00:50

قال الامام ابو جعفر الطحاوي المصري رحمة الله قال ذكر بيان السنّة والجماعة على مذهب الفقهاء الصلة ابي حنيفة النعمان وابي يوسف وابي محمد وابي الحسن محمد بن الحسن الشيباني - 01:01:10

رحمهم الله ثم ذكر عقیدتهم السلفية المشهورة المطبوعة بالعقيدة الطحاوي. ونختتم بكلام الامام هبة الله الطبرى ابي القاسم اللالكائى. هذا الامام الذي جمع تسع مجلدات في عقيدة اهل السنّة والجماعة تحت مسمى شرح اعتقاد اهل السنّة والجماعة. وهناك مؤلفات كثيرة باسم السنّة كلها تدل - 01:01:30

على معتقد السنّة فالعجب من يرفع شعار السنّة ولا يقول بمؤلفات السنّة. هذا الامام في هذا ذكر اكبر من خمسة وتسعين شخصا من علماء الانصار من مختلف البلدان الاعمار والازمان من ظهر منهم عقيدة اهل السنّة وجلا فجمع اقوالهم في هذا المؤلف العظيم - 01:02:00

انصحكم بقراءته لكنه رحمة الله قال كلاما عجيا يدلنا من اين جاء الاختلاط؟ قال رحمة الله تعالى اه مبينا ان من قال بالسنّة فقد صدق ومن عمل به وفق ومن خالفه زهق ومن جانبه - 01:02:30

او لم يكن على السنّة بل بالبدعة محق يقول رحمة الله فمضت على هذه القرون بعد ما ذكر الخامس مئة وتسعين فمضت على هذه القرون ماضيون الاولون والآخرون حتى ضرب الدرب ضرباته وابدى من - 01:02:50

حدثاته وظهر قوم اجلال زعموا انهم لمن قبلهم اخلاق او لمن قبلهم اخلاق. يعني يقول هنا تابعين السلف وهم في الحقيقة ليسوا كذلك. قال وظهر قوم اجلال زعموا انهم لمن قبلهم خلاف وادعوا انهم اكبر منهم في المحسول. وفي حقائق المحسول واهدى -

التحقيق واحسن نظرا منهم في التدقيق. وان المتقدمين تفادوا من النظر لعجزهم ورغبوا عن مكالمتهم يعني مكالمة اهل البدع لقلة فهمهم وان نصرة مذهبهم في الجدال معهم حتى من الطيب خبيثا ومن القديم حديثا وعدلوا عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:40

وبعثه الله عليه واجب عليه دعوة الخلق اليه وامتن على عباده اتمام نعمته عليهم بالهدایة الى سبيله وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. فوعد الله عز وجل عباده بكتابه وحثهم - 01:04:10  
على اتباع سنة رسوله. وقال في اية اخرى ادع يا سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة. لا بالجدال والخصومة فرغبوا عنهم. رغبوا عن الكتاب والسنة. جابوا طرق جديدة. قال فرغبوا عنهم هؤلاء - 01:04:30  
فرغبوا عنهم وعلووا على غيرهم وسلكوا بانفسهم مسلك المضلين وخاضوا مع الخائضين ودخلوا في ميدان المحتيرين وابتعدوا من الاadle ما هو خلاف الكتاب والسنة. رغبة للغلبة وقهر المخالفين للمقالة ثم اتخاذها دينا واعتقادا بعد ما كانت دلائل الخصومات والمعارضات وظللوا من لا يعتقد ذلك - 01:04:50

ان المسلمين وتسموا بالسنة والجماعة. هذا البلاء موجود في زمان. هم جاءوا باشياء جديدة لم يكن السلف ومع ذلك يقول رحمه الله وتسموا بالسنة والجماعة. ومن خالفهم وسموه بالجهل والغباوة - 01:05:20

جابهم الى ذلك من لم يكن له قدم في معرفة السنة ولم يسعى ولم يسعى في طلبها لما فيها من المشقة وطلب لنفسه الدعة والراحة واقتصر على اسمه دون رسمه. بعض الناس يقول خلاص انا من اهل السنة ما - 01:05:40  
تدری وین عمل؟ واختصر على اسمه دون رسمه لاستعجال الرئاسة ومحبة اشتھار الذکر عند العامة والتقلب بامامة اهل السنة وجعل دأبه الاستخفاف بنقلة الاخبار وتزهید الناس ان يتذمّنوا بالثار لجهله - 01:06:00

وصعوبة المرام لمعرفة معانيها وقصور فهمه عن موقع الشريعة منها ورسوم التدين بها حتى عفت رسوم والشارع الشريفة ومعاني الاسلام القديمة وفتحت دواوين الامثال والشبه وطويت دلائل الكتاب والسنة. هذا - 01:06:20

يشتكي من زمانه هنا شو نقول اجل؟ يقول وقويت دلائل الكتاب والسنة وانقرض من كان يتذمّن بحججها للاخذ بالثقة والتمسك بهما للحظة ويصون سمعه عن هذه البدعة المحدثة وصار كل من اراد صاحب مقالة وجد على ذلك - 01:06:40  
الاصحاب والتابع وتوهم انه ذاق حلاوة السنة والجماعة باتفاق بدعته وكلما انه كما او خطر بياله اذ اهل السنة لا يرغبون عن طرائق السلف من التابع ولو نشروا بالمناشير ولا يستوحشون لمخالفة احد بزخرف قول من غرور او بضرب امثال وزور. انتهى كلام - 01:07:00

رحمة الله ايها الاخوة اهل السنة اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق ولها يعطون لكل انسان ما يستحقه من الاسم والوصف ويعذرون المخطئ والمكره والناس ويفرقون بين العاقد وغيره وبين الذي تأول لسبب وبين الذي تأول للهوى - 01:07:30  
نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اتباع للسنة والجماعة بحق وان يجعلنا من اتبعهم ورد حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وشرب من ماء شربة هنية. ومن رغب عنها فأن الامر كما قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي - 01:07:50  
فليس مني فنسأل الله عز وجل ان يتثبتنا واياكم على عقيدة اهل السنة والجماعة اهل الحديث والاثر اهل الفقه والنظر وان يرزقنا واياكم التمسك بما عليه الفرقة الناجية والطائفية المنصورة. وصلي الله علی نبینا محمد وعلی اهله وصحبه اجمعین - 01:08:10  
والحمد لله رب العالمين - 01:08:30